

اللقاء المفتوح الثالث والثمانون لفضية الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين. الاخ يسأل سؤالين. الاول المتعلق باللحن في كلام النبي صلى الله عليه وسلم المتعلق برمي بقايا الاطعمة النفايات وما شابه ذلك. تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:00:00](#) من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وقال من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار والذي عليه عامة العلماء بان المعنى من هذا الحديث هو ان يقول - [00:00:30](#) على النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله. واما من قال على النبي صلى الله عليه وسلم ما قاله ولكنه لحن في الخبر. فانه لا يدخل في هذا الحديث. ولكن قال شعبة وهو امير - [00:00:50](#) امير المؤمنين في الحديث اني لا اخشى على من لحن في الحديث ان يدخل في هذا الخبر. اني لاخشى على من لحن في هذا الحديث على في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل في هذا الخبر. لانه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم بانه قال كذا وكذا والنبي - [00:01:10](#) لم يقل كذا وكذا انما قال كذا وكذا. ولكن هذا فيه شيء من الصعوبة. لانه لو قيل بهذا فاننا حينئذ نمنع العامة مطلقا. نسبة شيء الى النبي صلى الله عليه وسلم. عامة العامة يريدون الحديث - [00:01:30](#) اولا باللهجة العامية وانا بمعنى هذا نحصر الحديث في الطائفة من العلماء اذا كان بعض العلماء يلحن في الحديث لقلّة بضاعته في اللغة كيف بي العامة؟ فعلى هذا سنجري اذا على السنة اكثر مما نخدم وننفع اه السنة لاننا سنحصل حينئذ اه - [00:01:50](#) رواية على الطائفة من المتخصصين في اللغة العربية ونمنع طائفة كبيرة من المسلمين من النطق بكلام النبي سلم على معنى انهم يلحنون في ذلك. اللسان لابد ان يقوم. اللسان لابد ان يقوم. والناس بحاجة الى اللغة - [00:02:10](#) العربية واللغة العربية هي لغة القرآن ولغة النبي صلى الله عليه وسلم والفقهاء يقولون ولغتها الجنة وهذا لم يثبت عليه دليل. وهذا لم يثبت عليه دليل. لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة - [00:02:30](#) وانا ما هو اجتهاد قاله الطائفة من العلماء وانكره عليهم ابو محمد ابن حزم تعلم اللغة العربية من المهمات واذا قلنا اللغة العربية ليس التقعر في علم النحو ونحو ذلك. انما هو حسن النطق. وظبط اللفظ واعراب واخر الكلم - [00:02:50](#) مما يحتاجه الانسان في لغته وفي فهم القرآن. وقد ذكر جماعة من الاصوليين بان من لا معرفة له سورة العرب ليس له يجتهد في العلم الشرعي. لان العلوم الشرعية مفتقرة الى الاحاطة بلغة العرب. ومن لا فهم له - [00:03:20](#) العرب كيف اذا يجتهد في هذه اللغة وفي هذا العلم وهو قد نقص شيء مما يحتاج في مسألة وهذا كله سطراد الذي يخصنا الان ان من لحن بالكلام النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في معنى قوله صلى الله عليه وسلم من يقل علي ما لم اقل - [00:03:40](#) متى ما قلنا بهذا سمنع الطائفة وشريحة كبيرة من المسلمين الا ينطقوا والا آآ يلفظوا شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن نحو الناس كي يقولوا اذا قالوا قال النبي وسلم يقولون او كما قال او كما قال. فاذا كان ابن مسعود رضي الله عنه اذا حدث - [00:04:00](#) حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وهو يلفظ بلفظ النبي صلى الله عليه وسلم ومما يدل على هذا وجود الروايات بالاسناد الواحد بالمعنى. ماذا يعني هذا؟ يعني يأتينا سند واحد - [00:04:20](#) بلفظين او بثلاث الفاظ او مئة اربعة الفاظ ماذا يعني هذا؟ هل النوم ينطق بكل الالفاظ في المجلس الواحد؟ عدا الحديث اربع مرات ونطق به مرة كذا ومرة كذا ومرة كذا لا كلا لا يقوله احد من العلماء. اذا يعني ان الصحابي او التابعي رواه بالمعنى والنبي ما

قال هذا - 00:04:40

ما قال هذا. وهذا يؤكد رواية الجواز رواية الحديث بالمعنى وعلى اللي ينفي ان يدخل في الحديث من يكذب من كذب علي متعدد على مع انه ما قال فانا لا نقول ان اللحن في اللغة عيب. واللحن في الحديث عيب. واللحن في القرآن عيب. ولكن هذا لا يمنع من

قراءة القرآن - 00:05:00

ولا يمنع من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. ام جميلة الشعر المنقول عن الشافعي قوله واللحن يبسط من ليسان والنحو قصد

من لسان الالكلي والمرء تكرمه اذا لم ينحني. واذا طلبت من العلوم فاجلها منها مقيم آآ الالسن - 00:05:20

اما السؤال الاخر المتعلق بقذف ما تبقى من الاطعمة مع النفائات. فهذا فيه تفصيل اذا كانت النفائات نجاسات. فان هذا يمنع منه. اذا

كانت النفائات اوراق مجرد اوراق مجرد اه كراتين. ومجرد اشياء لا يمتنع جمعها مع الاطعمة فهذا لا مانع - 00:05:40

لان ما تبقى من الاطعمة ليس بمنزلة الطعام المأكول. ما تبقى من الاطعمة بمنزلة العلف وبمنزلة الزرع ونحو ذلك لا يأكله الادميون انما

تأكله البهائم تأكل بمنزلة الطعام اهلا بكم من منزل الطعام اه الادميين. نعم. كلمة توجيهية للحديث - 00:06:10

دي زباله؟ الاخ يطلب كلمة طبعا ستكون مختصرة لحديث العهد بالاستقامة اولا من من الله عليه بالاستقامة فليحمد الله جل وعلا على

ذلك. فان هذا فضل الله على العبد كذلك كنتم من قبل فتبينوا. ومن اعظم من الله على عبده ان هداه للاسلام. الانسان حين ينظر -

00:06:40

الكفر وينظر الان العالم كم هو من مليار ينظر نسبة المسلمين الى نسبة الكافرين حيث البطاقة. ثم ينظر نسبة المسلمين بالنسبة اللي

ينتسبون للاسلام يحمد الله جل وعلا على هذه النعمة يحمد الله ايضا نعمة اخرى ان الله جعلها من ابوين مسلمين ولم - 00:07:10

النبوين اه كافرين. فاذا كان مسلما وهده الله جل وعلا نعمة الهداية. نعمة التوفيق ونعمة الاستقامة. نعمة المجازة. هذه نعمة عظيمة

هذي النعم متفاوتة. قد يكون الانسان يهتدي لكن لا يمن الله عليه اه طلب العلم. ثم اذا من الله عليه بطلب العلم هذي نعمة اخرى. نعمة

اخرى - 00:07:30

ومن الله عليه بالعلم هذه نعمة اخرى تحتاج الى شكر. اذا من الله عليه بطلب العلم بتبليغه هذه نعمة اخرى وهكذا. في كل نعمة

يحتاج الى كما قال الله جل وعلا واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم - 00:07:50

نعم صيد قيدها الشكر. والنعم اذا شكرت قرت. واذا كفرت فرت وهذا عام كما قال الله جل وعلا ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها

على قوم حتى يغيروا ما - 00:08:10

انفسهم وكما قال الله جل وعلا ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما اه انفسهم. فاذا من الله جل وعلا على العبد بنعمة فليحطها

بالحفاظ عليه عن طريق الشكر. وعند طريق العمل بمقتضاه وعن طريق سؤال الله جل وعلا الثبات. لان القلوب بين اصبعين من اصابع

الرحمن - 00:08:30

يقبلها كيف اه يشاء قد يكون اليوم على حالة استقامة وقد يكون على حالة انحراف. وانحراف مراتب قد ينحرف الانسان عن الاسلام.

وقد ينحرف عن السنة قل ينحرف عن الاستقامة وقد ينحرف عن طلب العلم وقد ينحرف من اه فاضل الى مفضول. والشيطان يفتح

للعبد اه تسعة - 00:08:50

وتسعين بابا من ابواب الخير ليدرك به بابا واحدا من ابواب الشر. وهذا الباب الذي هو من ابواب الشر يهدم كل ما بنى من اه اه الخير

اه الانسان يسأل الله جل وعلا اه الثبات واذا من الله عليه بالهداية فليعمل بمقتضى هذه الاسباب لان المنتقل - 00:09:10

من الباطل لا يؤمن على الفتنة. الذي ينتقل من باطل الحق هذا لا يؤمن على الفتنة. ولذلك لا بد ان ينتقل من بيئة الى بيئة. ومتى ما

التزم الرجل وبقي في - 00:09:30

الاولى قد يجر هذا الى الانحراف. لكن اذا انتقل من بيئة الى بيئة اخرى اعانه على هذا على آآ الثبات وعانه على وايضا مجالسة

الصالحين الذين لهم عناية بالعلم عناية بالتقوى ليس هو بالقييل والقال وقطع المجالس بالثرثرة - 00:09:40

ونحن ذلك مما لا ينفع ولا يصلح امة ولا يصلح ديننا لان القلب يقسو اذا قسى القلب فلا تسأل عن ظلاله ولا تسأل عن اه اه صافي هذا

ايضا الى عمل بمقتضى هذه الاشياء اعانوا هذا على الثبات وعانوا هذا على الاستقامة تأمل الى الحديث جاء في الصحيحين فالرجل الذي قتل - 00:10:00

تسعة وتسعين نفسا. قال هل لي من توبة؟ قال دلوني على عالم دلوه على رجل هو في نظر من اعلى من الارض لانه هو المشهور هو المشهور فذهب اليه قال هل لي من توبة؟ قال قال لا تقتل تسعة تسعين نفسا عليك توبة قال ما دام ما لي توبة؟ مانع يكمل بك المئة فكم - 00:10:20

به المئة. قال دلوني على عالم دلوه على عالم حقيقي لكنه وان كان لم يكن في الشوط الاول فرق بين الشهرة وبين العلم آ الرجل داعية مشهورا اشهر من غيره لكن ليس بفقير ليس بفقير ولا معرفة له كما هو واقع قديما وحديثا قد يكون رجل مشهور وليس - 00:10:40

عنده من اه العلم ما يستطيع ان يكون مفتيا او اه مزيلا للاشكالات وحالا النوازل. فذهب الى نعلم ان الارض قال لي من تلقى وما الذي يحول بينك وبين التوبة؟ ما الذي يحول بينك وبين التوبة؟ ولكن ماذا ارشده - 00:11:00

من اهل القرية الظالم اهلها. يعني نقل من بيئة الى بيئة. عرف انه متى ما بقي عند هؤلاء اما ان ينتقموا منه لقتله. واما يستمرى القتل متابعة لمن كان يعينه على ذلك. فامر ينتقل من قرية الى قرية. اذا في هذا دلالة ان الانسان ينتقل من بيئة الى بيئة. ومن مكان الى - 00:11:20

حتى يعينه هذا على الاستقامة يعينه هذا على الثبات. اعظم انواع الانحراف تتمثل بعدة امور. الامر الاول مجالسة المفسدين في الارض على الغيبة والنميمة. والسخرية ونحو ذلك. هذا من اعظم الاسباب. الامر الثاني الرياء. من اعظم اسباب الزيغ والانحراف الرياء. الانسان يكون عنده رياء يتصنع - 00:11:40

باعماله. اذا تكلم تكلم للمخلوق. اذا اه نطق نطق للمخلوق. يراقب المخلوق اعظم من مراقبة اه الخالق. الامر الثاني بعض الناس معجب بعمله معجب بحاله لا يحتقر الناس ويزدريهم ويرون ما يقوله هو الحق وانما يقوله غيره هو الضلال ولذلك يا ابن - 00:12:00

على ذلك ان هو هو الممثل للاسلام. اللي يخالف ما هو عليه يقول ليس معنى هذا. والذي يوافق على ما هو عليه يقول هذا معا. هذا نتيجة اعجاب امره اه شأنه فهو يرى نفسه هو الصورة الحقيقية للاسلام. ويرى غيره هو الصورة المثالية للشيطان اه الرجيم. فهذا يؤدي به الى الانحراف يؤدي به الى - 00:12:20

الامور ليست بظواهرها الامور بحقائقها. ولذلك في البخاري من حديث عبد العزيز ابن حازم عن ابيه اه ان النبي يقال بان نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم طلع علينا رجل قال ما تقولون في هذا؟ قالوا هذا حري النكاح - 00:12:40

ينكح ويشفع ان يشفع وان قال ان يستمع لقوله. ولاحظوا ان الميزان هو ميزان الصحابة ليس الميزان فلان ولا اه علان. لكن نظروا الى الظواهر نظر الى الظواهر بظواهرها. الامور ليست بظواهرها لانه يعتبر الظاهر. الرجل يتكلم اه قد يكون - 00:13:00

يحاول يستنطق الناس يرون هذا هو الصورة المثالية للدين. والرجل الذي قد استعمل الهدوء نوعا ما يرون هذه الصورة المثالية التخاذل ونحوه. لا كما قال ابو الطيب المتنبي. وقد يظن جبانا قد يظن شجاعا من به رمق. وقد يظن - 00:13:20

من به جمع يقصد به رمق يعني به اقدام. هذا يظن الشجاع به اقدام. يظن جبانا بزمع الذي اخذ السيخ اهتزت يده. معنى هذه من صفات الشجعان. شجاع اذا قبض على السيف اهتزت يده. واحيانا ما يقدم بسرعة. غالب الشجن - 00:13:40

حين الاقدام تصيبهم رعشة ويصيبهم خوف يصيبهم حتى اذا قبضوا على السيف قد يسقط السيف من يده وهذه عادة فيها الشجعان فيقول قد يظهر اللي يقدم هذا هو الشجاع ولا يتأخر يصيب رعشة هذا هو الجو وليس بلازم. كما قال حسان معيار جفاء وغلة وفي الحرب - 00:14:00

امثال النساء العواركي يعني يقول في السر يتكلم ويقول اذا جات الحقيقة لزم بيتك المرأة الحائض. كالمرأة الحائض وهذا قال امثال النساء العواركي فمر رجل اخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذا؟ فقالوا هذا حري نكح الا ينكح - 00:14:20

وان قال الا يستمع لقوله. وان شفع ان لا يشفع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملاء الارض من مثل هذا. وهذا في البخاري. هذا خير هذا الذي انشفع عند الصحابة لا يشفع. وان قال لا يستمع لقوله - [00:14:40](#)

الى هذا خير ملاء الارض بمثل هذا. كما ايضا في صحيح مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث ذي طمرين مدفوع بالابواب. لو على الله لابره. رب اشعث ذي طمر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره. فهذه نماذج من اسباب الانحراف والمقصود - [00:15:00](#)

الانسان يسأل الله جل وعلا الثبات ويعرف نعمة الله عليه بالاسلام. ونختم بمقولة بشر الحافي رحمه الله تعالى بنس العبد الذي لا يعرف نعمة الله عليه الا في مأكله ومشربه. شيخ الله يحفظك. في بعض الاحاديث فيها قصة فيختلف الحديث عن الحديث - [00:15:20](#)

يلجأ بعض العلماء والائمة الى تعدد الواقع. فكيف يكون هذا ومخرج صحيح. صحيح الاخ ياسر اه في شي؟ ومتى يعني يستخدم هذا المجرم؟ الاخ يسأل عن اه قول طائفة من العلماء - [00:15:40](#)

حين تتعدد القصة في الظاهر والاسناد واحد. يقول مثلا دليل على تعدد القصة يحملون هذا على حالة وهذا على حالة. مع ان نرى ان الاسلام هذا واحد وهذا نعم يذهب الى الطائفة من العلماء. ثبت فضل الاخ نعم يذهب الى الطائفة من العلماء وكثير من شراح الحديث - [00:16:00](#)

قصة واحدة وليكن الاسناد واحدا. لكن القصة متفاوتة. قصة متفاوتة. ولكن عادة يكون اه تكون زيادة بناء على زيادة راوي او في الاسناد. بمعنى يكون ملتقى الحديث واحد. والطريق واحد. كمثلا اه علي الزهري اه عن - [00:16:20](#)

عروة عن عائشة كان في قصة الف. يختلف الرواة عن الزهري. هذا يزيد لفظه وهذا يحذف لفظه. وهذا سيحكي واقعة غير الواقعة هذه. وهذا الاحتراق وهم متفقون في اصل القصة. يذهب طائف من العلماء الى التعدد. وهذا قد - [00:16:40](#)

قالوا بهم حتى الجملة في بعض الصور. لكن في بعض الصور لا يمكن ان تقولها به. لان قصة الافك مثلا ما تعددت. قصة الافك مثلا ما تعددت. نجد الى قضية - [00:17:00](#)

شوف وتعدد الركعات في الكسوف. وقد ذهب الطائفة من العلماء منهم الامام احمد والبخاري وابن تيمية وابن القيم اين الكسوف مثلا ما في عصر الزن الا مرة واحدة بينها تعددت الروايات. جعل بعض العلماء كابن حزم تعدد الروايات دليلا على تعدد الكسوف -

[00:17:10](#)

وجعل بعض العلماء هذه الصفات متعددة في الكسوف. والصواب في مثل هذه المسألة. اذا كان ذات القصة واحدة بالقرائن بحيث ان طريقا لمدار الرجل عليه واحد. واختلف الرواة عنه لا نجعل هذا دليلا على التعدد وهذا غلط. وهذا غلط. وانما نلجأ الى ترجيح رواية على - [00:17:30](#)

رواية لان القول بالتعدد والقصة واحدة في هذا المساق والاسناد واحد يكون بعيدا. لكن لا ادلك قرينة كما احيانا تدل قرينة على ان الاية نزلت مثلا مرتين على الاية نزلت مرتين. لقوة النصوص الدالة على هذا قد نلجأ اليه. وكذلك قرينة على مثلا - [00:17:50](#)

ان القصة قد تعددت فقال رأي ما هي؟ ان يكون جاء الحديث من طريق اخرى. آآ من القرائن الا يكون تفرد به فاول بحيث انه ما جا من طريق واحد عن الزوري عن عروة عن عائشة ولا من طريق خالد الحداد - [00:18:10](#)

عن ابي قلابة عن ما لك ابن الحويرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم انطلق بالزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الطرق اخرى. فروى عن ابي هريرة ابن السوريين ورواه عن ابي هريرة الاعرج. وروى عن ابي هريرة ابو صالح. هنا يحتمل -

[00:18:30](#)

وايضا لا نجزم ان اذا ما دلت قرينة على هذا لا نصير لهذا ولا نلجأ اليه. واما اذا دلت قرينة على انها قصة واحدة ولو تعددت طرق عن الزهري مثلا واختلفت الروايات لابد من الترجيح بعضها على بعض كقصة الافك مثلا تعددت الروايات وفي ذلك اختلاف فالراجح لابد

نرجح رواية على - [00:18:50](#)

يمكن القول بالتعدد لان الافتت ما تعدد. هو ما وقع مرة واحدة. كذلك بالنسبة الكسوف. ما في دليل في الحقيقة على تعدد لو تأملنا في الروايات مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات كما في حديث جابر عند مسلم وفي حديث علي عند مسلم فيهما انقطاع - [00:19:10](#)

اذان الاسناد فيهما انقطاع لكن لو نظرنا رواية عائشة ورواية ابن عباس نجد ان الروايات لم تختلف عليهما بان اربع ركوعات في اربع سجعات. صلى اربع ركعات في اربع سجعات. وهذا اللي صار اليه الامام احمد بن حنبل والبخاري وابن تيمية وابن - [00:19:30](#)
اه القيم. شيخ مثلا حديث معاذ لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ان يوحد الله في رواية ان يشهد الله اشهد ان لا اله الا الله. هذا الفار مترادفة - [00:19:50](#)

صحيح. الى ان يوحدوا الله. لكن ينطق بالمعنى يكفي المعنى الاخر مرادف يشهد ان لا اله الا الله ليوحدوا الله وش الفرق بينهما؟ هذا لفظ مراده وش التوحيد؟ التوحيد قالوا لا اله الا الله - [00:20:00](#)
الشهادة يوحد الله. النبي صلى الله عليه وسلم اتى باحدهما بلا شك ما نطق بهذا ونطق بهذا لكن الرواة روى هذا بالمعنى ولم يؤكد السؤال الاول تطرق له الاخر. بالمعنى وهذا آ المعنى ما تغير. هذا بمعنى هذا لو السؤال - [00:20:20](#)

تقول لا اله نافيا جميع ما يعبدون اذا دللت على التوحيد مفرد الله بالعبادة السؤال الثاني بالنسبة لصلاة المرأة بالبيت هل انت بتعطي جميع الجسم السؤال الاول متعلق بمصافة المبتدع - [00:20:40](#)
النوع الثاني متعلق حجاب المرأة في بيتها في الصلاة. فالمرأة لا يلزمها كما قال الاخر تصلي بما يسمى عندنا باللغة النجدية الواسعة للمرأة لتتحف به. اذا غطت المرأة بدننها وغطت كل ما يجب تغطيته هو هذا هو المطلوب. سواء كان يسمى بجلال او بغير ذلك. في عصر مضى والى الان بقايا - [00:21:10](#)

من النساء الكبار عندنا في نجد تخصص ثوبا للصلاة. وتخصص ملابس داخلية للصلاة. لا تصلي الا بها تحملها لا تصلي الا بها ملابس خارجية وملابس داخلية وهذا لا اصل له. وهذا لا اصل له. المقصود هو - [00:21:40](#)
ستر البدن. ويجد المرأة ان تكشف وجهها عند محارمها وعند نساءها اه بيتها. وتغطي قدميها وجوبا في اصح قولي العلماء انه اختلف الفقهاء في اليمين. وهما روايتان عن الامام احمد والاحوط ان المرأة تغطي يديها ايضا في الصلاة. ولا تكشف الا وجهها. ولا تكشف الا - [00:22:00](#)

اما عند الاجانب فيجب عليه تغطية جميع بدننها. اما عند الاجانب فيجب عليها تغطية جميع بدننها وبحكم هذا السؤال وله مناسبة في موضوع الان دائر في الساحة استعرض مسألة اخرى مهمة طرقتها قبل ايام - [00:22:20](#)

اعيد الكلام عنها وهي مسألة بعض الفتاوى الشاذة التي تنشر بين الفينة ان عورة المرأة عند المرأة من السرة الى الركبة وانه يجوز للمرأة ان تلبس عند المرأة من السرة الى اه الركبة زعم بعض المعاصرين ما استحيا ايضا. يقول هذا الشيء باتفاق من اه العلماء. وهذا من الكذب اولا على العلماء - [00:22:40](#)

اولا هذا من الكذب على العلماء. ثانيا لا دليل على ان عورة المرأة عند المرأة من السرة للركبة. لا قاله النبي صلى الله عليه وسلم ولا ثبت عن الصحابة نحن لا ننكر انه - [00:23:00](#)

اقول بعض الفقهاء والفقهاء كما قال العلماء يحتج آ لهم ولا يحتج بهم واقاويل العلماء محكوما حاكمة. والله جل عقل فان تنازعتم فيه فاردوا الى الله والرسول. ما قال فانت تزعم في شيء فردو الى قول الفقهاء. فقهاء بشر يصيبون ويخطئون - [00:23:10](#)
حتى الفقهاء ما اتفقوا على ذلك. بل الامام احمد رحمه الله لما سئل عن امرأة ترضع عند ابن زوجها. اترضع عند ابن؟ قال لا والله ما ترضع. يعني ما نعم - [00:23:30](#)

عند ابن زوجها قال ما ترضع وكذلك الحسن البصري منع المرء كذلك ان تخرج صدرها ان تخرج ساقها وكذلك الامام احمد الشعبي كانا يفتيان بهذا بمنع ذلك. وبين الاجماع هذا المزعوم؟ وهذا الحسن البصري وهذا الشعبي وهذا الامام احمد. يمنعون ذلك منعاً باتاً - [00:23:40](#)

فالمرأة عند المرأة وكذلك عند محارمها كلها عورة. سواء في اللباس او غير اللباس. ولا يستثنى من ذلك الا ما جرت كالراس والعنق واطراف اليدين واطراف القدمين. معنى ذاك كله عورة. ومن زعم خلاف ذلك فليأتني بالدليل. والدليل هو هو الفيصل بين الناس. النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:24:00](#)

المرأة عورة. ما الذي يستثنى من هذا الحديث؟ وهذا الحديث رواه الترمذي وغيره من حديث ابن مسعود وصححه. قال مرة عورة لا تنظر المرأة الى عورة المرأة. هنا ما حدد ما هو القدر تنظر اليه؟ نربطه بالاحاديث الاخرى المرأة عورة. اذا المرض كلها عورة - [00:24:20](#)

الا ما استثنى بدليل الا ما استثنى بدليل. وقضية اللباس ايضا لو قلنا مثلا في ان عورة المرأة عند المرأة او لبعض الفقهاء. لكن لا اعلم احدا قال بان عورة المرأة في اللباس من السرة الى الركبة. فرق بين الصورتين. ايضا - [00:24:40](#)

لو قيل عن القول الاخر بان عورة المرأة بمعنى ان المرأة يجوز تنزع ثيابها لتغير ثوبا في ظهر ما بين السرور عند اختها او عند امها لكن لا اعلم احدا قال بان المرأة تلبس ثوبا من السرة الى الركبة وتبرز فيه في مجتمعات النساء وفي اه اه محيط اه اه - [00:25:00](#)

هذا من اعظم اسباب الفتنة. هذا من اعظم اسباب الفتنة. وفي صحيح مسلم حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:25:20](#)

سلفان من اهل النار. صنفان من اهل النار لم ارهما بعد. نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات على رؤوسهن مثل اسنمة البخت المائلة لا يرين الجنة ولا يجدن ريحها قوله صلى الله عليه وسلم نساء كاسيات عاريات فسر بعدة اقاويل للعلماء. القول الاول هو ان تلبس المأ - [00:25:30](#)

ان تلبس المرأة الثوب الرقيق. الذي يصف لون البشرة. التفسير الثاني تلبس الملابس الضيقة التي تصف تقاطيع الجسم. القول الثالث كاسيات في الظاهر من نعم الله عاريات من شكرها. والحديث يشمل كل هذه المعاني. ولم تأتي رواية بان هذا عند الاجانب. لان بعض الفقهاء قال هذا عند الاجانب - [00:26:00](#)

ما هو الدليل؟ بل في دليل عندنا ان هذا ليس عندنا جانب حتى عند المحارم. قالوا صلى الله عليه وسلم على رؤوسهن مثل اسنمة البخت المائل ما قال احد من اهل العلم - [00:26:30](#)

الاجانب. فلماذا لا يقول احد هنا انه عند الاجانب؟ ثم نقول هذا ما عند الاجانب والحديث واحد. والسند واحد والطريق واحد والسياق واحد على رؤوسهن مثل المائلة. الاسلام ما عند المرأة الكعكع هذا تحطه هنا شعر. هذا النبي يقول انه لا ترى الجنة هذي المرأة. هذا تضعه هكذا - [00:26:40](#)

هكذا. وهذا عام عند المرأة عندنا النساء وعند المحارم. وعند الاجانب عام ولا يقيد هذا بهذا. كذلك المرأة حين تلبس عند محارمها ثوبا الى هنا. تخرج تفتن اه اخاها. ولذلك ابن تيمية رحمه تعالى لما سئل عن - [00:27:00](#)

الاخ من الرضاع. هل يخلو باخت من الرضاع؟ قال ابن تيمية لا لان دواعي الشهوة موجودة. يقول شيخ الاسلام لا. لان دواعي الشهوة موجودة اذا ما دام توجد دواعي الشهوة ونحن نرى في ارض الواقع ونعلم ان الواقع ان في من فجر باخته في من فجر بعمته فيما انفجر بخالته - [00:27:20](#)

كلكم يسمع بهذا كلكم يسمع بهذا. اذا ما دام دواعي الشهوة موجودة كيف النساء مثلا آآ يمكن زوجته او اخته من لبس مثلا نص العضو الى اخراج الثديين الى اخراج الساقين. هذا من التبرج. اذا كان هذا مو بالتبرج ما هو التبرج اللي ذكره الله جل وعلا؟ ولتبرجن تبرج الجاهلية - [00:27:40](#)

ما هو التبرج اللي ذكره الله جل وعلا؟ المرأة كلها عورة. الا تخرج الا ما دعت الحاجة الى آآ كشفها؟ هذا حقيقة الاستطراد ان السنة آآ سؤالك يا لكن لا يظر ماذا من السؤال الاخر؟ مسألة المصافاة المصافاة المبتدع. الاخ يقول مصافاة المبتدع - [00:28:00](#)

صافاة المبتدع المبتدع نوعان النوع الاول مبتدع لا تخرج بدعة عن الاسلام فهذه مصافاة جائزة بالاتفاق مبتدع لا تخرجوا بدعة عن الاسلام فهذه مصافاته جائزة بالاتفاق. النوع الثاني مبتدع تخرج بدعته عن الاسلام - [00:28:20](#)

فهذا يمنع من اتصال الصفوف. متى ما وجد بجوارك فاذهب الى مكان اخر. لن يقطع اتصال الصفوف لكن لو صلى صحت صلاته لان قطع اتصال الصفوف لا يمنع من صحة الصلاة. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قطع صفا قطعه الله. رواه النسائي وغيره. شيخ قوله جل وعلا - [00:28:40](#)

الا بالتالي هي احسن الا الذين ظلموا مني. استثناء الا الذين ظلموا. هل هو استثناء لنا لا نجادلهم؟ او آآ الاخير معنى قول الله جل وعلا ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتالي هي احسن - [00:29:00](#)

الاستثناء في قوله الكتاب لتحت لظلموا منهم. الاستثناء في قوله تعالى الا الذين ظلموا منهم. هل يعود على بالتالي هي احسن؟ او يعود المجادلة او يعود على المجادلة. الاصل في المسلمين انهم يدعون الناس الى التوحيد والى الحق - [00:29:20](#) وهي الكلمة التي ذكرها الله جل وعلا في كتابه يقول يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. هذي باتفاق المفسرين هي لا اله الا الله الى كلمة اي الى لا اله الا هو. سواء بيننا وبين الا نعبد الا الله تفسير للكلمة. ولا نشكي بشيء ويتخذ بعضنا بعضا اربابا - [00:29:40](#)

تولوا فقولوا اشهدوا بان مسلمون. هذا هو الاصل. الامر الثاني ان المسلمين يدعون بالتالي هي احسن للتالي هي اقوى. العموم بما دل عليك توسل لا يدعون باهوائهم. ولا بشهواتهم ولا باستحساناتهم. انما يدعون لدين - [00:30:00](#) جل وعلا وهذا لا يكون اذا الا عن اتباع وترك ابتداء الامر الثالث ان الله جل وعلا قال ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتالي هي ايمن من جدار اهل الكتاب الا اذا كان بالتالي هي احسن. ثم قال الا الذين ظلموا منه يعني يجوز الاغلاظ - [00:30:20](#) عليهم وليس مانعا من منعا من مجادلة يمكن جدال هؤلاء اذا انحرفوا وظلموا ولكن لا بالتالي يحزن. لانه لقد بغوا ظلموا. نعاملهم بمعاملة اخرى. ولذلك تجد سيرة النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يغلط وحيانا - [00:30:40](#) القول يعامل كل شخص بما يستحقه. حتى احيانا النبي صلى الله عليه وسلم مع المسلم قد يغلط عليه الملام. وحيانا يلين النبي صلى الله عليه وسلم معه. او لكل شخص بما يستحقه. الرجل يشرب الخمر. ولعنه بعض الصحابة. قلة العن. فنحب الله ورسوله كما في البخاري. انان له قول النبي ولم يمنعه حتى من مجالس - [00:31:00](#)

لعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل يعني تغلبه الشهوة وان يحب الخير ويحب الله ويحب الرسول صلى الله عليه وسلم ويستحي وسيؤول بهذا الامر الى ترك ذلك بالكلية. لكن اخر قد يغلط النبي صلى الله عليه وسلم عليه وآآ المنام كالذي لابس خاتمة من حديد اعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم وكالصحابة اللي تخلفوا عن - [00:31:20](#)

غزوة اه تبوك هجر من السلم خمسين يوما كما في الصحيح وايضا هجر وامر الصحابة بهجره وامر نساءه بفراقهم وامر الجميع بهذا. وهذا متفق على صحته. اذا تضع اه هذا الامر على حسب موضع حسب الحاجة اه اليه. اذا كان في المسلمين ففي هذا - [00:31:40](#) من باب اولى. فحينئذ نحن جادل الكتاب بالتالي هي احسن. لكن اذا وجد ظلم اذا وجد ظلما وبغي وعدوان نجادلهم ولكن لقد التالي هي احسن اذا رأينا الطريقة كما قال الله جل وعلا يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلب عليهم وهذا لا ينافقهم - [00:32:00](#)

الله جل وعلا في موضوع اخر وقولوا للناس حسنا. مع ان قوله تعالى قولوا للناس هي في الكفار. وقولوا للناس هي في الكفار. وقولوا اجاد الكفار واغلط عليهم. هؤلاء لهم حالة وهؤلاء لهم حالات. تعامل هؤلاء بما يستحقون وتعامل هؤلاء بما اه يستحقون - [00:32:20](#) صحيح لو حقق العمل الجنوني هل يلزم ايضا ان يحصل الثواب النية؟ نعم. السؤال الثاني يا شيخ؟ الاخ يسأل سؤالين. السؤال الاول هل يلزم تحصيل ثواب النية. والسؤال الثاني هل يلزم من تحصيل الثواب معرفة الفضل؟ اما السؤال الثاني هل يلزم تحصيل معرفة الفضل؟ هذا لم يقل به احد من العلماء - [00:32:40](#)

وهذا محل اتفاق انه لا يلزم. اهم شيء انه يعرف انه مشروع. ما الذي يترتب عليه من الاجر؟ ليس بلال وهذا لم يقل احد للعلماء الانسان لا يعمل عبادة وهي مشروعة حتى يعرف فضلها وكم له من الاجر فيها هذا لن يقوله احد من وهذا من رحمة الله بالعباد اكثر العامة اصلا يعني - [00:33:10](#)

في الجملة انه مشروع يعلم في الجملة ان فيه فظل لكن لا يعرف قدر هذا آآ الفضل وهذا لا يجب معرفته باتفاق العلماء اما النية في

ذلك والاخلاص هذا شرط لصحة العمل كما قال الله جل وعلا ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه - [00:33:30](#)
عظيمة ولم يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله. اذا لا بد من ابتغاء مرضات الله جل وعلا ولا بد من تصحيح النية ولا بد من الاخلاص لله جل وعلا. فلن السائل اذا انشأ عمرة بقصد الرية والسمة او بقصد يقال عند الناس ما شاء الله عليه. ما يمضي عليه شهر الا وهو يعتمر - [00:33:50](#)

ولا يتخلف عن الهادي العادة او يسمع ان الناس يقولوا ما شاء الله على فلان لا يمضي عليه شهر ولا شهران الا وفي مكة. ثم لما سمع هذا استقر في ذهنه انه لا يمكن ان يوضع الاشارة شهران - [00:34:10](#)
حتى لا يقال مضى عليه ثلاثة اشهر وهو معتمر هذا لا اجر له. هذا ما قصد اه الله جل وعلا ولا قصد الدار اه الاخرة. واما اذا كلا هو يرضي الله يريد الدار الاخرة سمع شيئا من كلام الناس هذا لا يضره ويمشي في طريقه ويطبق عليه ينزل عليه قوله صلى الله عليه وسلم تلك عاجل بشرى - [00:34:20](#)

المهم كل الناس يثنون عليك ويمدحونك اهله لا يضررك لكن لا تعمل من اجلهم لا يدفعك المدح الى العمل ولا يدفعك الذنب الى القعود. انت تراقب الله جل وعلا. وتعمل لله جل وعلا. لا تريد الا الله جل وعلا والدار الاخرة. وهذا هو الذي ينفع يوم القيامة - [00:34:40](#)
وبهذا كما قال نعيد كما قال بعض العلماء يقول هذا تكسير القلوب. وهذا الذي ينفع في الدنيا وينفع في الاخرة. واهل الاخلاص في الدنيا هم اهل الرفعة في الاخرة حتى قال بعض العلماء على قوله جل وعلا خافضة رافعة وخافضة لاهل الرياء رافعة لاهل الصدق وآ الاخلاص - [00:35:00](#)

ولكن جميل كلام المتجوزة في صيد الخاطف وفصلن. اخواني اسمعوا نصيحة من قد جرب وخبر. انه على قدر جلالكم لله جللكم. وعلى قدر تعظيمك السلام عليكم يعظم قدركم حرمتكم وقد ادركت والله من انفق عمره في هذا العلم الى ان كبرت سنه فتهاون في الحدود فكان - [00:35:20](#)

لا يلتفتون اليه مع غزارة علمه وقوة مجاهدته. وادركت من كان يراقب الله في صفوته مع قصوره بالاضافة الى ذلك العالم فعظم الله قدره في القلوب حتى علقت النفوس ووصفته بما يزيد على ما فيه من اه الخير. رسالة لابد - [00:35:40](#)
احلى حنية صحح المسار ولا يلتفت للمخلوقين وبذلك يرفعك الله جل وعلا. طائفة من الناس يقولون فلان ارتفع من العلماء وفلان لن يرتفع مع انهم قد يكون الان متقاربين في العلم. اشر في ذلك هو الاخلاص. اسر في ذلك هو الاخلاص ومراقبة الله جل وعلا في السر والعلن. ولما قيل الامام احمد رحمه الله تعالى - [00:36:00](#)

ان ليث ابن سعد اعلم من مالك والكلمة لمالك قال لعله سريرة. ولما قيل رحمه الله تعالى من نستفتي بعدك؟ قال اسأله عبد الوهاب الوراق قيل لانه ايماننا على الله يقول على الله ما لا يعلم. فاذا الامام احمد ما تقول في معروف الكرخي فائني عليه خيرا. قيل يا عبد الله اليس بذاك في العلم - [00:36:20](#)

هل يراد من العلم الا ما وصل اليه معروف؟ الله - [00:36:40](#)